

## تاج العروس من جواهر القاموس

عَسَّ يَعْسُ عَسًّا وَعَسَّاسًا وَعَسَّاسًا : طَافَ بِاللَّيْلِ لِحِرَاسَةِ  
النَّاسِ وَهُوَ أَيْ الْعَسَّ : نَفْضُ اللَّيْلِ مِنْ فِي الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ : عَنْ أَهْلِ  
الرِّيَّةِ وَالكَشْفِ عَنْ آرائِهِمْ . وَهُوَ عَاسٌّ عَنِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَقِيلَ : بَلِ  
الْجَوْهَرِيُّ عَسَّسَ مُحَرَّرًا كَعَسَّيسَ كَأَمِيرٍ . وَفَاتَهُ : عَسَّاسٌ وَكَفَرَةٌ وَقِيلَ  
: الْعَسَّسُ مُحَرَّرٌ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَرَائِحٍ وَرَوَّاحٍ وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ  
لَأَنَّ فَعَلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : كَحَاجٍّ وَحَاجِيٍّ  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَاسَّ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَيْضًا وَمِنَ الْحَدِيثِ : هَؤُلَاءِ الدَّاجُّ  
وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ وَنَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ الْمُدْغَمِ : كَالْبَاقِرِ وَالْجَامِلِ . وَفِي الْمَثَلِ :  
كَلَابُ - عَسَّ - أَوْ عَاسٌّ وَيُرْوَى اعْتَسَّ - خَيْرٌ مِنْ كَلَابٍ رِبْضٌ أَوْ رَابِضٌ  
يُضْرَبُ لِلْحَثِّ عَلَى الْكَسْبِ يَعْزِي أَنْ - مِنْ تَصَرُّفٍ خَيْرٌ مِنْ مَنِّ عَجَزٍ  
وَيُرْوَى : كَلَابُ عَسَّ - خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ انْدَسَّ - قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : يُضْرَبُ فِي  
تَفْضِيلِ الضَّعِيفِ عَلَى الْقَوِيِّ إِذَا تَقَاعَسَ وَأُورِدَهُ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ فِي بَعْضِ  
رِسَائِلِهِمْ : كَلَابُ جَوْالٍ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ . وَعَسَّ - عَلِيٌّ - خَيْرٌ مِنْ يَعْسُ  
عَسَّاسًا : أَبْطَأَ . وَعَسَّ الْقَوْمَ عَسَّاسًا : أَطْعَمَهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : وَمِنْهُ أُخِذَ الْعَسَّوسُ مِنَ الْإِبْلِ  
. وَعَسَّتِ النَّاقَةُ تَعْسُ عَسَّاسًا إِذَا رَعَتُ وَحَدَّهَا وَهِيَ عَسَّوسٌ وَكَذَلِكَ الْقَسَّوسُ  
. وَالْعَسَّوسُ الذَّنْبُ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ : الطَّالِبُ لِلصَّيْدِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
الرَّاجِزِ :

" وَاللَّعَلَّ عِلَاجُ الْمُهْتَبِيلِ الْعَسَّوسُ كَالْعَسَّاسِ وَالْعَسَّعَسِ وَالْعَسَّعَاسِ كُلُّ  
ذَلِكَ لِلذَّنْبِ الطَّلُوبِ لِلصَّيْدِ بِاللَّيْلِ وَقَدْ عَسَّعَسَ الذَّنْبُ إِذَا طَافَ  
بِاللَّيْلِ وَقِيلَ : يَقَعُ عَلَى كُلِّ السَّبَاعِ إِذَا طَلَبْتَهُ لَيْلًا . وَالْعَسَّوسُ  
أَيْضًا : النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ الدَّرِّ وَإِنْ كَانَتْ مُفْرِقًا أَيْ قَدِ اجْتَمَعَ  
فُوقَهَا فِي ضَرْعِهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَلَابَتَيْنِ وَقَدْ عَسَّتِ تَعْسُ مَأْخُودٌ مِنْ  
عَسَّسَتِ الْقَوْمَ . أَعْسُّهُمْ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا كَمَا تَقْدِّمُ قَرِيبًا  
نَقْلًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ . أَوْ هِيَ السَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى تَبْدَأَ عَدَّ مِنْ فِي بَعْضِ  
الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ : عَنِ النَّاسِ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي إِذَا أُثْبِرَتْ لِلْحَلَابِ مَشَتْ  
سَاعَةً ثُمَّ طَوَّفَتْ ثُمَّ ! دَرَّتْ وَقِيلَ : هِيَ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ الَّتِي تَضْجَرُ

وتتندحسى عن الإبل عند الحلاب أو في المبرك ووصف أعرابي ناقةً  
فقال : إنَّها لعسوسٌ ضرُّوسٌ شمُّوسٌ نهَّوسٌ . وقيل : هي التي تعتسُ  
العظامَ وترتَمَّها عن ابنِ عبادٍ . وفي اللسان والتكملة : هي التي  
تعتسُ أي تُرازُ ويُمسحُ وفي اللسان : يُلَمَسُ ضرُّعُها أربها لَبَنٌ أَمْ  
لا ؟ وقد اعتسَّها المُدرُّوسُ وسيأُتي هذا للمُصنِّف في ذكره مَعنى اعتسَّ  
قريباً . والعسوسُ : امرأةٌ لا تُبالي أن تَدنوَّ من الرِّجالِ وقال الراغبُ  
في المُفرداتِ : هي المُتَعاطِيَّةُ للرَّيَّةِ باللَّيْلِ . والعسوسُ : الرِّجُلُ  
القليلُ الخَيْرِ وقد عَسَّ عليٌّ بخَيْرِهِ قاله أبو عمرو . والعسوسُ :  
الطالبُ للصَّيْدِ باللَّيْلِ من السَّيِّدِ مُطْلَقاً ومنهم مَنْ عَمَّهُ فقال : هو  
الطَّالِبُ مُطْلَقاً ومنهم من خَصَّه بالصَّيْدِ في أيِّ وقتٍ : كان ومنهم مَنْ  
خَصَّه بالذِّئبِ . والعساسُ ككبابٍ : الأقداحُ وقيل : العظامُ منها يعُقبُ  
فيها اثْنانِ وثلاثةٌ وعدةٌ الواحدُ : عُسٌّ بالصُّمِّ وقيل : هو أكبرُ من  
العُمَرِ وهو إلى الطُّولِ والرِّفْدِ أكبرُ منه ويُجمَعُ أَيضاً على عَسَسَةٍ  
: زاد ابنُ الأثيرِ : وأعساسُ أياً فهما مُستَدْرَكَانِ على المُصنِّفِ . وبندو  
عساسٍ : بَطْنٌ مِنْهُمْ نقله ابنُ دُرَيْدٍ . ويُقال : درَّتِ النَّاقَةُ عَساساً  
أي كُرَّهاً وهو مصدرُ : عَسَّتِ النَّاقَةُ تَعُسُّ عَساساً إذا ضَجِرَتْ عندَ الحلابِ  
 . والعُسُّ بالصُّمِّ : الذِّكْرُ أَشَدُّ أَوْ الوازِعُ :